

بناء مقياس للوعي الذاتي لدى تدريسي التربية الرياضية في جامعات كردستان

أ.د. مجيد خدا بخش majeedsport@yahoo.com

كلية التربية الرياضية / جامعة السليمانية

أ.م.د. فاتن علي الكاكي sadps566@yahoo.com

كلية التربية الرياضية / جامعة كرميان

الكلمة المفتاحية: الوعي الذاتي Self-awareness Keyword :

تاريخ استلام البحث : ٢٧/٧/٢٠١٦

الملخص :

يهدف البحث إلى الكشف عن الوعي الذاتي لدى تدريسي التربية الرياضية في جامعات كردستان ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته لطبيعة مشكلة البحث وتكونت العينة من (١٦٠) من تدريسي التربية الرياضية في جامعات كردستان. وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم بناء مقياس لقياس الوعي الذاتي وقد تحقق الباحثان من الخصائص السيكومترية للمقياس وتم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس. ثم قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجة نتائجها إحصائياً . وفي ضوء نتائج الدراسة ، تم التوصل إلى أهم الاستنتاجات والتوصيات في نهاية البحث.

Building measure of self-awareness to the teaching of physical education in the Kurdistan universities

prof.Dr. Majid Khuda Bakhsh

Assit.prof.Dr.Faten Ali khaki

Abstract :

The research aims to reveal the self-awareness of the teaching of Physical Education in Kurdistan universities, and researchers used the descriptive manner Survey suits the nature of the research problem and formed the sample (160) of the teaching of Physical Education in Kurdistan universities. In order to achieve the objectives of the study were to build scale to measure self-awareness has been achieved researchers from the psychometric properties of the

scale were extracted semantics validity and reliability of the scale. The researchers then apply the measure on a sample basic research and unloading data and processing the results statistically. In light of the results of the study, it was concluded the most important conclusions and recommendations at the end of the search.

١- التعريف بالبحث :

١-١ أهمية البحث والحاجة إليه :

إن الوعي بالذات إحدى مكونات الذكاء الشخصي ، وهذا الذكاء يعتمد على عمليات محورية تُمكن الفرد من الفهم الدقيق لمشاعره وبيان السلوكيات التي تعيق تقدمه وتطوره ، وتساعده في رؤية النقاط العمياء في ذاته ، مما يتيح الفرصة لفهم الرسائل التي تكون وراء انفعالاته ومعرفة ما يفكر وما يشعر به ؟ إذ ينقله من الشكل الآلي إلى التروي والإدراك في اتخاذ قراراته . وتشير الدراسات إلى ضرورة معرفة الفرد على نقاط القوة والضعف لديه وإن يضع لنفسه معيارا يقارن بينه و بين انجازه الشخصي للوصول إلى ذلك المعيار أو الهدف المحدد ، فالمعيار يمكن إن يدفع الشخص للعمل بجدية أكثر ويعمل على تعديل سلوكه ، وله دور في إزالة غبار الخوف والتردد من عدم القدرة في أداء مهام معينة، وكذلك تزيد من دافعية الفرد لتحقيق السلوك المستهدف ليصل إلى المعيار الموضوع . فالأفراد بإمكانهم قراءة أنفسهم من خلال إدراكهم لأفكارهم وحالتهم الانفعالية التي خلقوها لأنفسهم ، (المعموري ، ٢٠١٠) .

كما أكدت الأبحاث العلمية إن سيطرة الفرد على انفعالاته وتقييمها بدقة يسهل عملية التفكير العلمي وإبراز المهارات المهنية، واخذ المبادرة والمثابرة الذي يعتمد على إحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهارته السلوكية ومدى كفايتها للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة مما تكسب الشخصية رفعة والأفكار بريقا (Fung, 2011).

وفي نفس السياق فإن المنتبغ لهذا الموضوع يرى أن للذكاء الشخصي قدرة يعبر عنها من خلال مجموعة من المهارات ، والتي تدفع الفرد لصياغة أهدافه الخاصة البعيدة المدى في ضوء تقديره لذاته وإمكاناته الحالية ، وتتيح له فسحة من الوقت للتقييم والموازنة والاستجابة الصحيحة والسليمة ، ويسهل له إدراك ذاته بشكل مختلف، مما يدفع الفرد إلى المثابرة والحماس في أداء المهام الموكلة إليه ويجعل تقديره وحكمه على الأمور داخلية المنشأ (تصدر عنه هو شخصيا) وتزوده بالخبرات الانفعالية التي تجعله يتجنب المشاعر السلبية عند الأداء والعمل (Goleman,2000,p33). وهذا يعني إن الفرد في كل هذه الظروف

يحتاج لبعض المواقف التقويمية والقياسية ، وما تعكسه تلك المستويات من إيجابيات أو سلبيات على انجازه لتكسبه بعض الخبرة والتصور عن مستوى تفكيره ووعيه الذاتي ، وتتيح له الفرصة في كيفية التعامل مع الأحداث والمواقف ، وان يفهم مشاعره وأحاسيسه ، ومتى يتبعها ومتى يتجاهلها ، وكيف يتعامل معها بطريقة ايجابية لنيل المستوى المرغوب والمتميز من الأداء والحصول على أفضل النتائج (إبراهيم ، ٢٠١٠) ..

ووفقاً لهذا التصور؛ تنبع أهمية هذا البحث لكونه جزءاً من الحاجة القائمة إلى دراسات متخصصة تتناول الوعي الذاتي كأحد المكونات الأساسية في الشخصية الإيجابية وفي رفع الروح المعنوية ، وهذه الجوانب تسهم وبلا شك في تخليق الشخصية المتوازنة والتميز في العطاء الرياضي . وانطلاقاً من ملاحظات ميدانية، ومن قراءات نظرية ومن خلال خبرة الباحثان في المجال الرياضي ، وجد الباحثان إن قياس هذا المتغير لدى تدريسي الجامعة لم يتم تغطيتها بعد ، من خلال المقاييس المعهودة في المجال الرياضي ، فعلى حد علم الباحثان ، واطلاعهما على الأبحاث ذات العلاقة ، لمسوا هناك قصوراً في الدراسات العربية والمحلية منها في دراسة هذا المتغير ، وعلى وجه التحديد في المجال الرياضي مما يشكل ثغرة في بحوثنا النفسية في هذا المجال ، لذا حرص الباحثان التفرّد في موضوع دراسته والعمل على وضع نتائج البحث بأيدي ملاكاتنا التدريسية العاملة في المجال الرياضي من أجل النهوض بالمستوى التدريسي نحو الأفضل وتوجيهها في الاتجاه الاقتصادي لها وتوجيه التعليم في المسار الصحيح ..

٢-١ مشكلة البحث:

يعد الوعي الذاتي بمثابة مفتاح النجاح في الحياة المهنية، ويلعب أيضاً دوراً مهماً في التنبؤ والإسهام في النجاحات الأكاديمية. وهذا يدعونا إلى القول بأن أولى الخطوات المطلوبة في سبيل رفع مستوى ذكائنا الانفعالي هي رفع قدرتنا على التمييز الصحيح والدقيق لعواطفنا، وعلى تسميتها بشكل سليم، وبالتالي أغناء ذخيرتنا من الكلمات والمفردات ذات المدلول العاطفي . ولقد لاحظ الباحثان من خلال عملهما التربوي والتعليمي أن هناك مشكلة في انخفاض مستوى هذا الوعي لدى الكثير من تدريسي الجامعات داخل الميدان التربوي. ومما لاشك فيه إن التدريسي الجامعي الكفاء يمثل شرطاً في نجاح المؤسسة الجامعية وذلك بالاستناد لما يناط بهم من مسؤوليات وادوار التي تمكنه من أداء مهامه بفاعلية وهذا يتطلب منه معرفة نقاط القوة و الضعف لديه ، ويعمل على مراقبة الذات بشكل مستمر والانتباه الآني لجميع التصرفات وتسجيل ملاحظات ردود أفعال الآخرين ناهيك عن التدرج الواعي في تحليله للمواقف وتحديدها .. وإذا ما تكون هذا الوعي لدى الفرد فان ذلك يقوده إلى فهم

ذاته أولاً ومن ثم العمل على تحقيق أهدافه بدرجة كبيرة من الوعي عنها مما سيساعده على أداء مشواره التعليمي على أكمل وجه، وأحسن صورة. وبالاعتماد على ما سبق يمكننا أن نحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:
ما مستوى الوعي الذاتي لدى تدريسي التربية الرياضية في جامعات كوردستان؟

١-٣ أهداف البحث : يهدف البحث الحالي على :

١. بناء مقياس للوعي الذاتي لدى تدريسي التربية الرياضية في جامعات كوردستان.
٢. التعرف على مستوى الوعي الذاتي ومجالاته لدى تدريسي التربية الرياضية في جامعات كوردستان
٣. دلالة الفروق الإحصائية في مجالات الوعي الذاتي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

١-٤ فروض البحث :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الوعي الذاتي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

١-٥ مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري: (١٦٠) من تدريسي التربية الرياضية في جامعات كوردستان.
- ١-٥-٢ المجال الزمني : المدة من ١٣/١٢/٢٠١٥ لغاية ٢٥ /٢ /٢٠١٦ .
- ١-٥-٣ المجال المكاني : القاعات الدراسية للكليات.

١-٦ تحديد المصطلحات :

أولاً- الوعي الذاتي (Self-awareness)
* ويعرف بأنه " معرفة الفرد بمشاعره وانفعالاته وإدراكه لأثارها وهي تعني الإحساس القوي بقيمة الذات وقدراتها وحدودها " (جولمان، ٢٠٠٠)
التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته عن مقياس الوعي الذاتي المُعد لأغراض البحث الحالي .

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة :

١-٢ الدراسات النظرية :

١-٢-١ مفهوم الوعي الذاتي: لقد تم تناول الوعي بالذات في الأدب التربوي المرتبط بالذكاء الانفعالي إذ عرّف الوعي بالذات بأنه معرفة الفرد لذاته وأن يكون على وعي بمشاعره وإدراك انفعالاته ، والوعي بالمزاج، وبالأفكار، وهذا يتيح الفرصة لفهم الرسائل التي تكون وراء الانفعالات، فهو يتضمن الانتباه إلى الحالة الداخلية للفرد، وكذلك الأفكار والمشاعر المرتبطة بتلك الحالة ويدركها وبالتالي تكون الاستجابات والسلوكيات أكثر احتمالية لان تكون مناسبة وعقلانية، ويمكن إدراكها وتوظيف مشاعره في توجيه سلوكياته (سليمان، ٢٠٠٥). وتسهم لغة الذكاء الانفعالي في هندسة الذات وتفعيل مسارات حيويتها في التوافق مع الذات والآخرين. كما إن الوعي بالذات أساس البصيرة السيكولوجية وهو الخاصية التي يهتم العلاج النفسي بتنميتها وكما أوضح " فرويد" أن معظم الحياة الوجدانية لا شعورية أي أن كثيراً من المشاعر التي تعمل داخلنا لا تدخل عتبة الشعور، وأن المشاعر الجياشة تحت عتبة الوعي يمكن أن يكون لها تأثيراً قوياً على إدراكنا للأشياء واستجابتنا حتى ولو لم يكن لدينا وعياً بتأثيرها (Goukens& et al, 2009).

ويعتبر الوعي بالذات بعداً من الأبعاد الخمسة للذكاء الانفعالي والتي ذكرها " جولمان" في نظريته وسيعتمد الباحثان على نموذج الذكاء الانفعالي والمعتمد على نظرية "جولمان" والذي أشار بأن الذكاء الانفعالي يتضمن خمس مهارات تم تصنيفها ضمن مكونين رئيسيين هما:

- المكونات الشخصية وتضم ثلاثة أبعاد هي: الوعي الذاتي ، وتنظيم وإدارة الانفعالات والدافعية وحفز الذات.

- والمكونات الاجتماعية وتضم بعدين هما: التعاطف، والعلاقات مع الآخرين . وقد ذكر "جولمان" الكفاءات التي يشتمل عليها الوعي بالذات وهي الوعي الوجداني والدقة في تقييم الذات والثقة بالنفس.

فالوعي بالذات هو مراقبة الفرد لنفسه والتعرف على مشاعره، وتكوين قائمة بأسماء المشاعر، ومعرفة العلاقات بين الأفكار والمشاعر والانفعالات، واتخاذ القرارات الشخصية ورصد الأفعال والتعرف على عواقبها، وتحديد ما الذي يحكم القرار، الفكر أم المشاعر. والوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس وحسن إدارتها، فنحن في حاجة دائماً لمعرفة مواطن القوة ومواطن الضعف لدينا بشكل موضوعي، ونتخذ من هذه المعرفة أساساً لقدراتنا، فهذا الوعي الموضوعي بالذات يجعلنا أكثر كفاءة في إدارتها ويجعل قراراتنا أقرب للصواب (جولمان ، ٢٠٠٠).

وبمراجعة الأدب السابق المتعلق بكل من الوعي الذاتي لم يعثر الباحثان - حسب علمهما - على دراسة عراقية أو عربية واحدة عن الوعي الذاتي في

المجال الرياضي وندرتهما في مجال علم النفس العام وسوف نستعرض بعض الدراسات التي بحثت في الوعي الذاتي منها:

- دراسة (chen,1998)..وتناولت برنامج تدريبي للوعي بالذات للمرشدين الطلابيين وشملت الدراسة (٣) دراسات تجريبية عملت تتابعياً واحدة لتعريف الوعي بالذات والثانية لاكتشاف كيف تؤثر استراتيجيات التدريب على الوعي بالذات في التنبؤ بالسلوك، والثالثة تقييم برنامج الوعي بالذات من وجهة نظر المرشدين ، وقد شملت عينة الدراسة الأولى (٣١) مرشداً (٢٤) إناث، (٧) ذكور، وشملت عينة الدراسة الثانية (٩) مرشدين (٧) إناث، (٢) ذكور وشملت الدراسة الثالثة (١٣) مرشداً (١١) إناث ، (٢) ذكور ، وتم تنفيذ البرنامج على مدى (١٨) جلسة ، وقد توصلت (Chen) إلى إنه يجب على المرشد أن يكون لديه وعي بذاته ولديه قدرة على التنبؤ بالسلوك وبالمعاني.

- دراسة (زغير، ٢٠١٣) وتهدف إلى التعرف على العلاقة بين الوعي بالانفعال والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. وقامت الباحثة ببناء أداة لقياس الوعي بالانفعال. وكذلك تبنت مقياس القدرة على حل المشكلات المعد من قبل (علوان، ٢٠٠٩) وتم التأكد من صدق وثبات الأدوات. إذ تم تطبيقهما على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية من طلبة الجامعة المستنصرية. إذ أظهرت النتائج إن متوسط أفراد العينة للمتغيرين اعلي من المتوسط الفرضي وهذا يعني إن لديهما مستوى عالي من الوعي بالانفعال والقدرة على حل المشكلات. كما ظهر إن هناك علاقة دالة إحصائياً بين مستوى عالي من الوعي بالانفعال والقدرة على حل المشكلات ، وقدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تصميم مقاييس الدراسة الحالية، وصياغة فروض الدراسة، وتعريف المصطلحات، والاستشهاد ببعض الدراسات السابقة لتبيان أهمية الدراسة، والتفسير الكيفي للنتائج، والرجوع إلى المصادر والمراجع الأصلية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وتوظيفها.

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملاءمته مع طبيعة البحث الحالي .

٣-٢ مجتمع وعينة البحث: يتكون المجتمع الأصلي للبحث من (٢١٥) تدريسياً يمثلون (٨) كليات وأقسام للتربية الرياضية في جامعات إقليم كردستان، وتم اختيار عينة للبحث بلغت (١٦٠) تدريسياً بالطريقة العشوائية وبأسلوب المنتظم بنسبة بلغت (٧٤,٤٢%)، توزعت بواقع (١٢٠) تدريسياً عينة البناء و(٤٠) تدريسياً عينة التطبيق، وتم اختيار (١٠) تدريسيين كعينة استطلاعية و(٣٠)

كعينة للثبات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)
مجتمع وعينة البحث والتجارب الاستطلاعية وعينة صدق البناء والثبات والتطبيق

النسبة المئوية	الأعداد	تفاصيل مجتمع البحث
١٠٠%	٢١٥	مجتمع البحث الكلي
٧٤,٤٢%	١٦٠	عينة البناء والتطبيق
٤,٦٥%	١٠	التجربة الاستطلاعية الأولى
١٣,٩٥%	٣٠	عينة الثبات
٩٣,٠٢%	٢٠٠	المجموع
١٠٠%	٢١٥	مجتمع البحث الكلي

٣-٣ أدوات البحث: إن طبيعة الدراسة ومتغيراتها استوجب استخدام الأدوات الآتية:

أولاً- مقياس الوعي الذاتي: (إعداد الباحثان)

- خطوات البناء: لقد اتبعت الخطوات العلمية الآتية في بناء المقياس وهي:
- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس: نظراً لخصوصية مجتمع البحث وافتقار وجود أداة مناسبة مطابقة لموضوع الدراسة على- حد علم الباحثان - تم بناء هذا المقياس لكي يتلاءم وطبيعة البحث وأهدافه وان يتوفر لدينا مقياس خاص يحدد الوعي الذاتي لدى فئة التدريسيين . وسيعتمد الباحثان على نموذج الذكاء الانفعالي والمعتمد على نظرية "جولمان" للوعي الذاتي. وعليه فقد حددت المنطلقات النظرية التي يستند إليها في بناء المقياس وهي كالآتي:
أ. اعتماد الباحثان على الأدبيات النظرية ذات العلاقة في تحديد مفهوم الوعي الذاتي .

ب. اعتماد أسلوب العبارات التقريرية في بناء فقرات المقياس الذي يعد من الأساليب الشائعة في بناء المقاييس النفسية .

ج. تعد مجالات ومكونات مقياس الوعي الذاتي وحدة كلية تحسب لها درجة واحدة في المقياس لان السمة مجموعة من السلوكيات المترابطة التي تميل إلى الحدوث معاً.

د. اعتماد النظرية الكلاسيكية في القياس العلمي، التي تنطلق من كون توزيع درجات الأفراد في السمة التي يقيسها الاختبار يتخذ شكل المنحنى الإعتدالي.

وان درجة الفرد في الاختبار أو المقياس هي دالة خطية مطردة، بمعنى انه كلما زادت درجة الفرد على الاختبار زاد مقدار وجود السمة لديه. وبعد تحديد المنطلقات النظرية والمفاهيم الأساسية للبحث الحالي، اتخذ الباحثان الخطوات الآتية:

- تحديد المجالات التي يتضمنها مفهوم الوعي الذاتي:

بعد أن حدد الباحثان مفهوم الوعي الذاتي في الباب الأول من هذا البحث، وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمصادر العلمية ذات العلاقة بمفهوم الوعي الذاتي، توصل الباحثان إلى عدد من المجالات التي تغطي هذا المفهوم. وللتثبت من صحة تحديد المجالات ومدى تمثيلها للمقياس المعد من قبل الباحثان، قاما بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي الملحق (٢)، وطلب منهم تحديد صلاحية المجالات، ومدى تغطيتها لمفهوم الوعي الذاتي، الملحق (١) وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم اعتماد المجالات ولم يستبعد أي منها لأنها ذا دلالة إحصائية باستخدام مربع كاي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ يشير الباحثين إلى أن قيمة (٢كا) المحسوبة عندما تكون اكبر من قيمتها الجدولية فإنها تكون لصالح الإجابة التي تقابل أكثر التكرارات لآراء الخبراء (تصلح أو لا تصلح) وفي هذه الحالة يعتمد المجال، أما عندما تكون قيمة (٢كا) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية فلا يعتمد المجال لان ليس هناك اتفاق من قبل الخبراء على صلاحيته والجدول (٢) يبين ذلك:

الجدول (٢)

نتائج اختبار مربع كاي لآراء الخبراء حول صلاحية مجالات مقياس الوعي الذاتي

ت	المجالات	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	قيمة كا ^٢ المحسوبة	قيمة كا ^٢ الجدولية	مستوى الدلالة
١	الوعي الانفعالي	٧	٧	٠	٧	٣,٨٤	دال
٢	التقييم الدقيق للذات	٧	٧	٠	٧	٣,٨٤	دال
٣	الشعور بالكفاية والثقة بالنفس	٧	٧	٠	٧	٣,٨٤	دال

*قيمة كا^٢ الجدولية عند درجة حرية (٢ - ١) = ١ ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٣,٨٤).

يتبين من الجدول أعلاه بأن مجالات المقياس حصلت على المعنوية من قبل جميع الخبراء والمختصين .

- إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية : تم إعداد الفقرات بصورتها الأولية من خلال عدد من الخطوات العلمية إذ تضمن المقياس (٥١) فقرة موزعة على المجالات بحسب وزن وأهمية كل مجال واعتمد خلال إعداد الفقرات عدد من النقاط أهمها :

١. إن لا تكون الفقرة طويلة بمفرداتها بحيث تؤدي إلى الملل في الإجابة .
٢. إن تكون العبارة قابلة لتفسير واحد .
٣. إن تكون الفقرة واضحة ومفهومة المعنى والهدف .
٤. إن تكون الفقرات بصياغة تتناسب مستوى المستجيبين وبأسلوب لغوي بسيط وواضح.

٥. تجنب العبارات التي تحمل أكثر من فكرة واحدة .

٦. تجنب العبارات المنفية بلا.

- إعداد تعليمات المقياس : أعد الباحثان تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته وحث المستجيب على الدقة في الإجابة ، وقد اخفي الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة ، كما طلب من المستجيب عدم ترك أي فقرة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر اسمه.

- تصحيح المقياس : تبنا الباحثان أسلوب (ليكرت) ذات التدرج الخماسي إذ تشير عدد من الدراسات إلى تفوق الصيغة الخماسية للإجابة عن غيرها من الصيغ. فدرجة كل الفقرة تكون (٥) درجات إذا كانت كثيراً جداً و(٤) درجة إذا كانت كثيراً و(٣) درجة إذا كانت الى حد ما و(٢) درجة إذا كانت قليلاً و(١) درجة إذا كانت أبدا .

- التحليل المنطقي للفقرات: عرضت الفقرات مع المجالات لمقياس الوعي الذاتي على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (٢) وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية الفقرات المقياس ومدى مناسبتها وهل صياغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل وصلاحية إزاء كل الفقرة، ولتحليل آراء الخبراء على الفقرات المقياس فقد تم استخدام اختبار (كأ^٢) لعينة واحدة وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند المستوى (٠,٠٥) وجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤) نتائج مربع كاي (كا²) لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس

ت	المجال	رقم الفقرة	موافقون	غير موافقون	قيمة كا ^٢ محسوبة	قيمة كا ^٢ الجدولية	مستوى الدلالة
١	الوعي الانفعالي	١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧	٧	-	٧	٣،٨٤	معنوي
٢	التقييم الدقيق للذات	١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٣،٣٤	٧	-	٧	٣،٨٤	معنوي
٣	الشعور بالكفاية والثقة بالنفس	٣٥،٣٦،٣٧،٣٨،٣٩،٤٠،٤١،٤٢،٤٣،٤٤،٤٥،٤٦،٤٧،٤٨،٤٩،٥٠،٥١	٧	-	٧	٣،٨٤	معنوي

*قيمة كا^٢ الجدولية عند درجة حرية (١-٢) = ١ ومستوى الدلالة (٠،٠٥) تساوي (٣،٨٤)

من الجدول (٤) يبين حصول الموافقة على صلاحية (٥١) فقرة موزعة على (٣) مجالات.

٢-٤ التجربة الاستطلاعية: من أجل التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس واحتساب وقت الإجابة لغرض تحليلها إحصائياً طبق المقياس بتاريخ ٢٠١٦/١/١٠ على عينة مكونة من (١٠) تدريسيين من سكول التربية الرياضية في السليمانية اختيروا عشوائياً، وتم التأكد من وضوح الفقرات للعينة ومدى الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس فقد تراوح بين (١٤-٢١) دقيقة بمتوسط بلغ (١٦،٤) دقيقة.

٢-٥ التحليل الإحصائي للفقرات:

- حساب الخصائص القياسية السيكومترية: أن الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس تشكل أهمية كبيرة في تحديد قدرته ما وضع لقياسه فعلاً.

- القوة التمييزية للفقرات: تم تطبيق المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم (١٢٠) تدريسي، وتصحيح استمارات الإجابة، وتم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس إذ رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية وحددت المجموعتان الطرفيتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) في كل مجموعة. وبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (٣٢) تدريسي بواقع (١٦) لكل مجموعة، وتراوحت درجات المجموعة العليا بين (٣،٧٠-٥،٠٠) درجة، ودرجات المجموعة الدنيا بين (١-٣،٦٩) درجة، واستُخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب الفرق بين المجموعتين في درجات كل فقرة

من فقرات المقياس، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية
 للفقرة والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥) القوة التمييزية لل فقرات

الدلالة	قيمة الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا ١٦=		المجموعة العليا = ١٦		
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ت
معنوي	٠,٠٠٠	٣٨,٢٠	٠,١٥١	٣,٠٢	٠,٢٩١	٤,٩١	١
معنوي	٠,٠٠٠	٢٤,٧٢	٠,٥٩٤	١,٧٠	٠,٤٩٧	٤,٥٩	٢
معنوي	٠,٠٠٠	٢٤,٢٨	٠,٥٩٤	١,٩٦	٠,٤٧٩	٤,٦٦	٣
معنوي	٠,٠٠٠	٢١,٤١	٠,٠٠٠	١,٠٠	٠,٨٥٩	٣,٧٧	٤
معنوي	٠,٠٠٠	٢١,٣٧	٠,٤٧١	١,٣٢	٠,٧٤٥	٤,١٦	٥
معنوي	٠,٠٠٠	٢٤,٦٦	٠,٠٠٠	١,٠٠	٠,٨٠٧	٤,٠٠	٦
معنوي	٠,٠٠٠	٣٠,٤٣	٠,٤٨٧	١,٣٦	٠,٥٠١	٤,٥٧	٧
معنوي	٠,٠٠٠	٢٤,٤٢	٠,٠٠٠	١,٠٠	٠,٧٨٤	٣,٨٩	٨
معنوي	٠,٠٠٠	٢٨,١٧	٠,٤٨٧	١,٦٤	٠,٤٩٧	٤,٥٩	٩
معنوي	٠,٠٠٠	٢٧,٩٧	٠,٤٥١	١,٧٣	٠,٥٠١	٤,٥٧	١٠
معنوي	٠,٠٠٠	٢٠,٢٨	٠,٦٨٩	١,٨٩	٠,٥٠٦	٤,٥٠	١١
معنوي	٠,٠٠٠	٢٥,٦٨	٠,٥٠٥	١,٥٢	٠,٥٣٢	٤,٣٦	١٢
معنوي	٠,٠٠٠	٣٠,٤٣	٠,٤٨٧	١,٣٦	٠,٥٠١	٤,٥٧	١٣
معنوي	٠,٠٠٠	١٧,٣١	٠,٤٨٧	١,٣٦	٠,٨٧٦	٣,٩٨	١٤
معنوي	٠,٠٠٠	٣٦,٣٧	٠,٥٠٦	١,٥٠	٠,٣٤٧	٤,٤٦	١٥
معنوي	٠,٠٠٠	٤٣,٨٦	٠,٤٧٩	١,٣٤	٠,٢٦	٤,٩٣	١٦
معنوي	٠,٠٠٠	٣٥,٣٦	٠,٤٩	١,٣٩	٠,٤١	٤,٨٠	١٧
معنوي	٠,٠٠٠	٢٧,٨٤	٠,٤٩	١,٦٤	٠,٥٠	٤,٥٧	١٨
معنوي	٠,٠٠٠	٢٩,٥٠	٠,٦٩	١,٧٣	٠,٢١	٤,٩٥	١٩
معنوي	٠,٠٠٠	٢٨,٣٠	٠,٥١	١,٥٠	٠,٥٠	٤,٥٥	٢٠
معنوي	٠,٠٠٠	٢٢,٢٨	٠,٦٢	٢,١١	٠,٤٨	٤,٧٠	٢١
معنوي	٠,٠٠٠	٢٥,٥٩	٠,٧٨	٢,٠٠	٠,٠٠	٥,٠٠	٢٢
معنوي	٠,٠٠٠	٣٨,٧٨	٠,٥٨	١,٦١	٠,٠٠	٥,٠٠	٢٣
معنوي	٠,٠٠٠	٤٠,٦٠	٠,٤٥	١,٢٧	٠,٣٧	٤,٨٤	٢٤
معنوي	٠,٠٠٠	٣١,٨٧	٠,٥٠	١,٤٣	٠,٤٦	٤,٧٠	٢٥
معنوي	٠,٠٠٠	٣٠,١٢	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٧١	٤,٢٣	٢٦
معنوي	٠,٠٠٠	٣٠,١٤	٠,٥٠	١,٤٥	٠,٤٩	٤,٦٤	٢٧
معنوي	٠,٠٠٠	٣٩,٤٩	٠,٤٩٣	١,٣٩	٠,٣٢	٤,٨٩	٢٨
معنوي	٠,٠٠٠	٣٣,٤٧	٠,٦٦	١,٥٥	٠,١٥	٤,٩٨	٢٩
معنوي	٠,٠٠٠	٢٢,٩١	٠,٧٥	١,٨٩	٠,٣٩	٤,٨٢	٣٠

معنوي	٠,٠٠٠	٢٥,٩٤	٠,٦٧	٢,١٤	٠,٥٥	٤,٩٣	٣١
معنوي	٠,٠٠٠	٢١,٠٩	٠,٨٤	٢,٠٥	٠,٣٢	٤,٨٩	٣٢
معنوي	٠,٠٠٠	٢٤,٩٣	٠,٧١	٢,١٦	٠,٢١	٤,٩٥	٣٣
معنوي	٠,٠٠٠	٢٤,٣٠	٠,٤٧	١,٦٨	٠,٥١	٤,٥٧	٣٤
معنوي	٠,٠٠٠	١٩,٢٢	٠,٧٣	١,٩٣	٠,٥١	٤,٥٠	٣٥
معنوي	٠,٠٠٠	٣٠,٩٤	٠,٤٩	١,٦١	٠,٤٥	٤,٧٣	٣٦
معنوي	٠,٠٠٠	٣٤,٩٢	٠,٤١	١,٢٠	٠,٤٩	٤,٥٩	٣٧
معنوي	٠,٠٠٠	٣٣,٢٦	٠,٤١	١,٢٠	٠,٥١	٤,٤٥	٣٨
معنوي	٠,٠٠٠	٣٠,٤٤	٠,٤٩	١,٥٩	٠,٤٦	٤,٧٠	٣٩
معنوي	٠,٠٠٠	٣٣,٦٤	٠,٥١	١,٥٠	٠,٤١	٤,٨٠	٤٠
معنوي	٠,٠٠٠	٢٨,٣٩	٠,٥١	١,٥٢	٠,٥١	٤,٥٧	٤١
معنوي	٠,٠٠٠	٣٩,٢٢	٠,٥٦	١,٦٨	٠,٠٠	٥,٠٠	٤٢
معنوي	٠,٠٠٠	٣١,١٥	٠,٦٧	١,٨٦	٠,٠٠	٥,٠٠	٤٣
معنوي	٠,٠٠٠	٣١,٢٦	٠,٥٥	١,٧٠	٠,٣٧	٤,٨٤	٤٤
معنوي	٠,٠٠٠	٢٢,٩٩	٠,٦٦	١,٧٣	٠,٤٩٧	٤,٥٩	٤٥
معنوي	٠,٠٠٠	٢٦,٩٠	٠,٦١	١,٦٦	٠,٤٥	٤,٧٣	٤٦
معنوي	٠,٠٠٠	٢٧,٩٧	٠,٥٢	١,٦٨	٠,٤٨	٤,٦٦	٤٧
معنوي	٠,٠٠٠	٣٠,٨٤	٠,٥١	١,٥٢	٠,٤٦	٤,٧٠	٤٨
معنوي	٠,٠٠٠	١٩,٢١	٠,٨٥	١,٨٦	٠,٤٧	٤,٦٨	٤٩
معنوي	٠,٠٠٠	٢٧,٩٧	٠,٤٥١	١,٧٣	٠,٥٠١	٤,٥٧	٥٠
معنوي	٠,٠٠٠	٣٠,٩٤	٠,٤٩	١,٦١	٠,٤٥	٤,٧٣	٥١

* معنوي عند درجة حرية (٣٠) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) = (٢,٠٥)
 من الجدول (٥) يبين ان الفقرات كانت مميزة اذ كانت قيمة الدلالة معنوية
 عند القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٥) بدرجة حرية (٢٨) و مستوى دلالة
 (٠,٠٥).

- **الاتساق الداخلي:** يتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على أهمية
 الصدق في فقرات المقاييس النفسية لان صدق المقياس يعتمد في الأساس على
 صدق فقراته، ويمكن استخدام الصدق المنطقي للفقرة في تقدير تمثيلها للسمة
 المراد قياسها غير أن الصدق التجريبي من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
 أكثر دقة من صدقها الظاهري لأنه يكشف على أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه
 الذي تقيسه الدرجة الكلية، بمعنى أن الفقرات متجانسة في قياس ما أعدت
 لقياسه، ويستخرج صدق الفقرات من قبل اغلب الباحثين في القياس النفسي
 تجريبياً عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرة والدرجة الكلية
 للمقياس، وان ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي يعد مؤشراً لصدقها،
 وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فان الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل
 محك داخلي في حساب هذه العلاقة، واعتمد الباحثان في حساب صدق الفقرة

على معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)
معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٢٣٤	معنوي	٢٧	٠,٤٣٢	معنوي
٢	٠,٢٢٩	معنوي	٢٨	٠,٥١٠	معنوي
٣	٠,٢٤٦	معنوي	٢٩	٠,٥٥٣	معنوي
٤	٠,١٦٣	معنوي	٣٠	٠,٥٩١	معنوي
٥	٠,٢٣٩	معنوي	٣١	٠,٣٩٠	معنوي
٦	٠,٢٥١	معنوي	٣٢	٠,٣٤٦	معنوي
٧	٠,٢٧١	معنوي	٣٣	٠,٢٩٠	معنوي
٨	٠,٢٨٨	معنوي	٣٤	٠,٣٣١	معنوي
٩	٠,٣٢٩	معنوي	٣٥	٠,٤١٧	معنوي
١٠	٠,٢٩٦	معنوي	٣٦	٠,٣٥٦	معنوي
١١	٠,١٨٧	معنوي	٣٧	٠,٣٩٩	معنوي
١٢	٠,٣٣٨	معنوي	٣٨	٠,٥٩٠	معنوي
١٣	٠,١٨٤	معنوي	٣٩	٠,٤٥٨	معنوي
١٤	٠,١٧٦	معنوي	٤٠	٠,٤٦٧	معنوي
١٥	٠,٢٨٢	معنوي	٤١	٠,٤٥٩	معنوي
١٦	٠,٤٩٣	معنوي	٤٢	٠,٤٣١	معنوي
١٧	٠,٤١٧	معنوي	٤٣	٠,٣٠٨	معنوي
١٨	٠,٣٥٢	معنوي	٤٤	٠,٣٦٢	معنوي
١٩	٠,٤٣٤	معنوي	٤٥	٠,٣٧٩	معنوي
٢٠	٠,٢٦١	معنوي	٤٦	٠,٣٣٢	معنوي
٢١	٠,٤١٠	معنوي	٤٧	٠,٢٩١	معنوي
٢٢	٠,٥٤٠	معنوي	٤٨	٠,٤١٢	معنوي
٢٣	٠,٤٠٤	معنوي	٤٩	٠,٣٦٥	معنوي
٢٤	٠,٢٩٨	معنوي	٥٠	٠,٢٢١	معنوي
٢٥	٠,٣٨٣	معنوي	٥١	٠,٣٢٦	معنوي
٢٦	٠,٢٧٩	معنوي			

*معنوي عند درجة حرية (١١٨) ومستوى الدلالة * (٠,٠٥) $r = (٠,١٧٤)$
 ** (٠,٠١) = (٢,٢٨)

من الجدول (٦) يتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً لأن معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) وبذلك استقر المقياس بصورة النهائية عند (٥١) فقرة الملحق (٣)، كما استخرجت القيم الارتباطية بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات مقياس (الوعي الذاتي) مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد أظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً لأن معاملات ارتباطها المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

معامل الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية على المقياس

ت	المجالات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الوعي الانفعالي	٠,٨٥	معنوي
٢	التقييم الدقيق للذات	٠,٨٤	معنوي
٣	الشعور بالكفاية والثقة بالنفس	٠,٨٢	معنوي

٦-٢ الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي الذاتي: ويقصد بالصدق قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله وعليه فقد اعتمد الباحثان أنواع الصدق الموضحة في أدناه:

- **الصدق الظاهري:** للتحقق من صدق المجالات والفقرات وصلاحيتهما في قياس ما وضعت من أجله عرضت المجالات والفقرات بصيغتها الأولية البالغة (٥١) فقرة على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين لغرض الحكم على صلاحيتهما، وبعد الإطلاع على آرائهم وملاحظاتهم قبلت الـ (٥١) فقرة المقترحة من قبل الباحثان لأنها كانت دالة إحصائياً باستخدام اختبار حسن المطابقة (كأ) وتم إجراء بعض التعديلات على عدد من الفقرات. إذ يعد اتفاق الخبراء نوعاً من الصدق الظاهري.

- **الصدق المنطقي:** وقد تحقق الباحثان من هذا النوع من الصدق وذلك بمراجعة مجموعة من الأدبيات والدراسات الخاصة بمفهوم الوعي الذاتي، وتحديد المجالات التي يمكن أن تغطي هذا المفهوم وتعريفها، وتحديد الأهمية النسبية لكل مجال من المجالات، ومن ثم صياغة الفقرات التي تعبر عن كل مجال، والأخذ بآراء الخبراء حول مدى ملاءمة الفقرات منطقياً ومدى تمثيلها أو قياسها للمجالات التي أعدت لقياسها وحسب أهميتها النسبية.

- صدق البناء: عمدا الباحثان إلى التثبت من صدق البناء لمقياس الوعي الذاتي من خلال التحقق التجريبي لافتراضين، الأول: الفروق الفردية في درجات المقياس، إذ تم الإبقاء على الفقرات التي تمتلك القدرة على التمييز، والثاني: التجانس الداخلي بين درجات الأفراد على فقرات المقياس والدرجة الكلية، ودرجات مجالات المقياس مع الدرجة الكلية، وكانت فقرات ومجالات المقياس جميعها ترتبط بالدرجة الكلية بدلالة إحصائية، مما يؤكد صدق البناء لمقياس البحث الحالي.

- ثبات المقياس: لحساب الثبات طبق المقياس بتاريخ ٢٠/١/٢٠١٦ على عينة مكونة من (١٠) تدريسيين، اختيروا من سكول التربية الرياضية/ جامعة السليمانية، وقد استخرج ثبات مقياس الوعي الذاتي بالطريقتين الآتيتين:

- طريقة إعادة الاختبار: وتقوم هذه الطريقة على أساس إجراء تطبيق المقياس على مجموعة من الأشخاص، ثم إعادة تطبيق المقياس ذاته على المجموعة نفسها في وقت لاحق، ويتبع ذلك حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد المجموعة على ذلك المقياس في الفترتين. لذا طبق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات نفسها البالغة (٣٠) تدريسياً بعد مرور (١٤) يوماً عن التطبيق الأول، وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول واستخدم معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين، فكان معامل الارتباط (٠,٨١١) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجاباتهم على المقياس، فضلاً عن وصف المقياس كأداة ذات ثبات مقبول، إذ أن الثبات إذا كان (٠,٧٠) فأكثر يعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.

- وصف مقياس الوعي الذاتي بصيغته النهائية: بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات أصبح مقياس الوعي الذاتي بصيغته النهائية مكوناً (٣) مجالات هي: مجال الوعي الانفعالي ويتكون من الفقرات (١-١٧)، مجال التقييم الدقيق للذات ويتكون من الفقرات (١٨-٣٤)، مجال الشعور بالكفاية والثقة بالنفس ويتكون من الفقرات (٣٥-٥١). ودرجة كل فقرة تكون (٥) درجات إذا كانت كثيراً جداً و(٤) درجة إذا كانت كثيراً و(٣) درجة إذا كانت إلى حد ما و(٢) درجة إذا كانت قليلاً جداً و(١) درجة إذا كانت أبداً. وتسري عكس هذه الدرجات في حالة كون الفقرات سلبية، وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المستجيب، ويتم حساب درجة كلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٢٥٥) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها هي (٥١) والتي تمثل أدنى درجة كلية على المقياس. وقد تحقق الباحثان

من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري والصدق المنطقي وصدق البناء، ويتمتع المقياس أيضاً بثبات جيد من خلال المؤشرات التي استخرجت للمقياس عن طريق إعادة الاختبار وطريقة الفاكرونباخ. وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

- التطبيق النهائي لأداة الدراسة : قام الباحثان بتطبيق أداة البحث بصيغتها النهائية على عينة البحث الأساسية المكونة من (٤٠) تدريسياً من تدريسي كليات وأقسام التربية الرياضية في جامعة الإقليم من خلال إعطاء العينة أداة البحث وتوضيح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة عنها، مع التأكيد على ضرورة الإجابة عن كل الفقرات وبما يتناسب مع المستجيب، فضلاً عن صدق وسرية الإجابة، وإنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. وقد امتدت مدة التطبيق النهائي من (٢٠١٦/٢/٤) ولغاية (٢٠١٦/٢/٢٢).

٢-٥ الوسائل الإحصائية: تحقيقاً لأغراض البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) وهي:

١. معادلة مربع كاي (كا^٢) لعينة واحدة: لمعرفة دلالة الفروق في عدد الخبراء الذين وافقوا على مجالات وفقرات المقياس والذين لم يوافقوا عليها.
٢. الوسط الحسابي : لمعرفة متوسط القيم.
٣. الانحراف المعياري : لمعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها.
٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس.
٥. معامل ارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ولمعرفة الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
٦. الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات.

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

٤-١- عرض ومناقشة نتائج الهدف الأول: بناء مقياس الوعي الذاتي لتدريسي كليات وأقسام التربية الرياضية/ جامعات إقليم كردستان. وقد تحقق هذا الهدف من خلال بناء المقياس والذي استوفى الشروط اللازمة لهذا النوع من الوعي الذاتي وكما موضح بشكل تفصيلي في الباب الثالث من هذا البحث ويعد هذا المقياس احد الأدوات المهمة والمكاملة لتحقيق أهداف البحث الأخرى.

٤-٢- عرض ومناقشة نتائج الهدف الثاني: التعرف على مستوى الوعي الذاتي لتدريسي كليات التربية الرياضية في جامعات كردستان. لغرض التعرف على مستوى الوعي الذاتي للتدريسيين وبعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة التطبيق للدراسة البالغ عددها (٤٠) تدريسياً من

تدريسي كليات التربية الرياضية ، وبعد تحليل استجابات التدريسيين في ضوء بدائل الإجابة تبين أن المتوسط الحسابي يساوي (١٨٥,٤٣) بانحراف معياري (٢٠,١٦) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي* البالغ (١٥٣) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (١١,٤٩) وهو أكبر من الدرجة الجدولية (٢,٠٣)، هو معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي، وهذه النتيجة تشير إلى أن التدريسيين لديهم وعي ذاتي مرتفع والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى الوعي الذاتي لعينة البحث

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
معنوي	٢,٠٣	١١,٤٩	١٥٣	٢٠,١٦	١٨٣,٤٣	٤٠

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى درجة وجود الوعي الذي يعد من أهم دعائم الشخصية السوية القادرة على التأثير إيجاباً مع كل من تتعامل معه، وتحقيق الاستفادة من الأفكار والسلوكيات التي تصل من خارج الذات وتوظفها في بناء شخصية سليمة تستطيع أن تتعامل إيجابياً مع الظروف والمواقف لتحقيق الأهداف والوصول إلى الغايات المطلوبة . حيث إن التدريسي الذي يتصف بأنه واع لذاته يكون لديه قدرة عالية لفهم أعمق للجانب الشخصي وقدرته على التعرف على مشاعره الحقيقية وتحديدها والتعبير عنها بطريقة تتسق مع أفكاره وميوله وأنه يمتاز بوعيه لحالاته المزاجية والانفعالية، وهو ايجابي في تفكيره وسلوكه ولا يستسلم عند التعرض لمواقف محبطة وشخصيته فيها استقلال فنتشكل لديه القدرة على اتخاذ القرار مما يضيف عليه مقدار عالي من التوافق الشخصي والانفعالي (Rankin & et al,2004)

٣-٣ عرض ومناقشة نتائج الهدف الثالث: التعرف على مستويات مجالات مقياس الوعي الذاتي لدى عينة البحث. لغرض تحقيق هذا الهدف تم تقسيمه إلى أهداف فرعية وهي :

٣-٣-١ التعرف على مستوى مجال الوعي الانفعالي لدى تدريسي التربية الرياضية في جامعات كوردستان.

* تم استخراج المتوسط الفرضي وذلك بضرب عدد فقرات المقياس بصورته النهائية مع مجموع البدائل مقسوماً على عدد البدائل .

لغرض التعرف على مستوى عينة البحث في مجال الوعي الانفعالي، وبعد تحليل استجابات التدريسيين في ضوء بدائل الإجابة عن فقرات هذا المجال البالغة (١٧) فقرة تبين أن المتوسط الحسابي يساوي (٦٧,٥٣) بانحراف معياري (٤,٠٨) درجة ، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي * البالغ (٥١) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١١,٤٩) وهو أكبر من الدرجة الجدولية (٢,٠٣)، هو معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي، وهذه النتيجة تشير إلى أن التدريسيين لديهم وعي انفعالي عالي والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمجال الوعي الانفعالي لدى عينة البحث

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
معنوي	٢,٠٣	١٦,٧١	٥١	٤,٠٨	٦٧,٥٣	٤٠

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأدبيات التي تشير إلى تشابه الظروف التي تعيشها (عينة هذا البحث) نسبياً سواء على المستوى الاقتصادي ، الاجتماعي ، أو النفسي ، وتشابه ظروف العمل وطبيعة الدراسة في المرحلة الجامعية بالنسبة للتدريسيين ، وهذه جعلت الخبرات التي تزيد من الضبط الانفعالي لديهم متشابهة ومتكافئة فضلاً عن ذلك فإن القيم الاجتماعية التي يتربى عليها هؤلاء الأفراد في مجتمعنا تعزز من درجة الضبط الانفعالي ، فهذه القيم تعكس سلوكيات تفهم الآخرين ، واحترام مشاعرهم ، والوعي بأحاسيسهم ، إذ تعد هذه السلوكيات من أساسيات نجاح الفرد في حياته المهنية والاجتماعية واستقراره النفسي والاجتماعي والفكري (Bowker & Rubin,2009).

٣-٤ التعرف على مستوى التقييم الدقيق للذات لدى عينة البحث.

لغرض التعرف على مستوى عينة البحث في التقييم الدقيق للذات، وبعد تحليل استجابات العينة في ضوء بدائل الإجابة عن فقرات هذا المجال البالغة (١٧) فقرة تبين إن المتوسط الحسابي يساوي (٦٢,٦٥) بانحراف معياري (٧,٨٤) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٥١) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١١,٤٩)، وهو أكبر من الدرجة الجدولية (٢,٠٣)، هو معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح

المتوسط الحسابي، وهذا يوضح تمتع التدريسيين لمستوى جيد من التقييم للذات والجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى التقييم الدقيق للذات لدى عينة البحث

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
معنوي	٢,٠٣	٦,١٢	٥١	٧,٨٤	٦٢,٦٥	٤٠

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى فهم الفرد لذاته وتقديره لها يمثل محورا ومقوما من مقومات السواء النفسي ، ويرتبط الشعور بالذات ببعد عاطفي يتمثل في القيمة التي يضيفها الفرد على ذاته ، إذ يعتبر تقدير الذات مؤشرا عن الرضا الداخلي ، ورد فعل عن القيمة الاجتماعية، ويمثل هذا الشعور قاعدة أساسية لوجود الفرد، ومحفز أقوى لتغيير سلوكه (Kelly, 2005) ويشير الباحثين إلى إن الوعي الذاتي يرتبط بعلاقة طردية مع استخدام وتحكيم القيم والمبادئ التي يتم غرسها وتتميتها في الشخصية، لذا يرتبط الوعي الذاتي بدرجة فعالية الفرد وتقديره الإيجابي لذاته. وأهم ما يتطلبه الوعي الذاتي هو تقييم الإنسان لمبادئه التي يؤمن بها ، ومعتقداته التي يعتنقها، وأفكاره التي يحملها ، واتجاهاته الفكرية والاجتماعية والنفسية التي تساعده على النجاح في الحياة (غولي وآخرون، ٢٠١٣).

- التعرف على مستوى مجال الشعور بالكفاية والثقة بالنفس لدى عينة البحث . لغرض التعرف على مستوى عينة البحث في مجال الشعور بالكفاية والثقة بالنفس، وبعد تحليل استجابات العينة في ضوء بدائل الإجابة عن فقرات هذا المجال البالغة (١٧) فقرة تبين أن المتوسط الحسابي يساوي (٦٩,٠٠) بانحراف معياري (٧,٨٦) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٥١) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٩,٤٤) وهو أكبر من الدرجة الجدولية (٢,٠٣)، هو معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي. وهذه النتيجة تدل على امتلاك العينة لمستوى جيد من الشعور بالكفاية والثقة بالنفس والجدول (١١) يبين ذلك.

الجدول (١١)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي
 لمستوى الشعور بالكفاية والثقة بالنفس لدى عينة البحث

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
معنوي*	٢,٠٣	٩,٤٤	٥١	٧,٨٦	٦٩,٠٠	٤٠

* معنوي عند قيمة الدلالة أقل أو يساوي (٠,٠٥) = (٢,٠٣)

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى المهارات الايجابية والسمات الانفعالية التي يتحلّى بها التدريسي من خلال التعامل الفعال مع ذاته ومع غيره ، إلى جانب تحليه بقدر من الثقة بالنفس التي تظهر من خلال المواجهة وعدم التردد فضلا عن التصرف بمهارة والتفكير بايجابية (الخالدي وآخرون، ٢٠١٤) وهذه تعبر عن وعيه الانفعالي والى مدى ثقته بنفسه التي تنعكس على مختلف جوانب حياته. وهذا ما تؤكدته الدراسات إذ إن الوعي بالانفعالات والمشاعر هو الكفاءة الوجدانية الأساسية التي يبنى عليها غيرها من الكفاءات الشخصية مثل ضبط الذات والثقة بالنفس وكلما اكتشف الفرد ما هو داخله كلما زادت قوه شخصيته أكثر وأكثر، وسيفكر أفضل، ويتصرف أفضل و ينجز بصورة أفضل (جولمان، ٢٠٠٠).

- التعرف على الفروق بين التدريسيين من حملة الماجستير والدكتوراه في مجالات الوعي الذاتي.

لغرض التعرف على الفروق بين التدريسيين من حملة الماجستير والدكتوراه في مجالات الوعي الذاتي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مجالات الوعي الذاتي وقد تبين أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية في مجالي الوعي الانفعالي والثقة بالنفس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي . بينما كانت الفروق غير دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية في مجال التقييم الدقيق للذات وكما موضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢)
القيم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة وقيمة الدلالة والدلالة لمجالات الوعي الذاتي للتدريسيين من حملة الماجستير والدكتوراه

المؤشرات المجالات	الماجستير		الدكتوراه		قيمة ت المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة*
	س-	ع±	س-	ع±			
الوعي الانفعالي	٦٤,٧٠	٨,٨٣	٧٥,١٠	٢,٧٦	٣,٥٥	٠,٠٠	٢
التقييم الدقيق للذات	٧٢,٢٠	٣,٢٢	٧٤,٢٠	٢,٠٤	١,٦٦	٠,١١	٥
الشعور بالكفاية والثقة بالنفس	٦٨,٧١	٢,٣١	٧٢,٦٠	١,٥٨	٤,٤٠	٠,٠٠	٠

*معنوي عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠,٠٥).

ويرى الباحثان أن هذه النتائج ترجع إلى المستوى التعليمي المتقدم لأعضاء هيئة التدريس والذي قد أسهم في تنمية مهارتي الوعي الانفعالي والثقة بالنفس لديهم ، فوصول التدريسي إلى مستوى أكاديمي مناسب يبث الثقة في نفسه ويعزز مفهومه الإيجابي عن ذاته ، كما تشير إلى النضج العاطفي والعقلي المتكامل، وتدلل على أنهم أكثر استعداداً وقدرة، في محيط بيئة التعلم. (الطائي، ٢٠١١). إما بالنسبة للنتائج المتعلقة بمهارة التقييم الدقيق للذات فيرى الباحثان أن الضغوط النفسية والصراعات التي يمر بها الفرد وطريقة تفكيره يمكن أن تؤثر بالسلب على شعوره بالقيمة والتقدير لذاته ، وقد يكون ذلك عائداً إلى المشكلات غير السوية التي تواجههم في حياتهم اليومية وطرق التعامل مع الانفعالات العاصفة والشديدة وامتصاص أثارها السلبية، فيدخلون في معارك نفسية داخلية تدمر قدرتهم على التركيز ، وتمنعهم من التمتع بفكر واضح والتي من شأنها زعزعة شخصية الفرد والتقليل من قيمة ذاته . وهذا البعد يعد من مهارات المنظومة الإيجابية التي يتكون منها الذكاء الشخصي (Condon 2011).

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث ومناقشتها في حدود العينة استنتج الباحثان الآتي:
١. فاعلية مقياس الوعي الذاتي لدى تدريسي كليات وأقسام التربية الرياضية في جامعات إقليم كردستان والذي قام الباحثان ببنائه من خلال الإجراءات العلمية المتبعة في البحث العلمي التي تدل على قدرة المقياس في قياس الوعي الذاتي .
 ٢. يتسم تدريسي كليات وأقسام التربية الرياضية في جامعات الإقليم بدرجات مرتفعة من الوعي الذاتي .

٣. يتسم تدريسي كليات وأقسام التربية الرياضية في جامعات إقليم كردستان بدرجات مرتفعة في مجالات المقياس (الوعي الانفعالي، التقييم الدقيق للذات، الشعور بالكفاية والثقة بالنفس).

٤. يتميز التدريسيين من حملة شهادة الدكتوراه بأفضلية في مجال الوعي الانفعالي والشعور بالكفاية والثقة بالنفس على التدريسيين من حملة الماجستير بينما لم يكن هناك فروق بين حملة شهادة الماجستير والدكتوراه في مجال التقييم الدقيق للذات.

٢-٥ التوصيات:

في ضوء ما توصلت اليه الاستنتاجات يوصي الباحثان بالاتي:
١. اعتماد مقياس الوعي الذاتي الذي تم بناءه للوقوف على مستوى هذه السمة لدى تدريسي كليات وأقسام التربية الرياضية في جامعات إقليم كردستان العراق.

٢. تكثيف الدورات التدريبية في الوعي الذاتي لكل العاملين في ميدان التربية والتعليم مما ينعكس أثره إيجابياً على الميدان التربوي وتوجيهها في المسار الصحيح..

٣. الاهتمام بالبرامج الإرشادية ل تنمية مهارات الوعي الذاتي لدى تدريسي الجامعات بوصفها مكوناً هاماً للذكاء الشخصي وفي توجيه سلوكيات الفرد وقدرتهم على التفاعل الاجتماعي.

٤. إجراء بحوث أخرى مشابهة وعلى كافة المستويات والفئات العمرية الرياضية الأخرى .

٥. إجراء دراسة مقارنة للوعي الذاتي وفق متغير الجنس.

٦. إجراء بحوث أخرى تهدف إلى معرفة العلاقة بين هذا المتغير و(مستوى الانجاز لدى اللاعبين ، الصحة النفسية ، أنماط الشخصية .. الخ).

***المصادر العربية والأجنبية:**

- إبراهيم ، سليمان (٢٠١٠) : *المخ الإنساني والذكاء الوجداني* ، دار الوفاء للطباعة والنشر،الإسكندرية
- الخالدي ،عبد الرحمن (٢٠١٤): *الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية*،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
- الطائي، مريم (٢٠١١): *التنظيم الذاتي لدى تدريسي الجامعة*،مجلة كلية الآداب،الجامعة المستنصرية-كلية التربية الأساسية،العدد٩٧ .
- المعموري، شاکر (٢٠١٠) : *اثر التنظيم الذاتي والتعليمات الذاتية في تعديل سلوك الشخصية السيكوباتية لدى الطلبة* ،أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد
- جولمان ، دانيال (٢٠٠٠) : *ذكاء المشاعر* ، ترجمة هشام الحناوي ، ، هلا للنشر والتوزيع، القاهرة
- جولمان، دانيال(٢٠٠٠) : *الذكاء العاطفي*، ترجمة ليلى الجبالي،سلسلة عالم المعرفة، مطابع الوطن،الكويت
- زغیر، لمياء ياسين(٢٠١٣): *الوعي بالانفعال وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة*،مجلة جامعة بابل،العلوم الإنسانية،مجلد ٢١،عدد،٣
- سليمان ، سناء محمد (٢٠٠٥) : *تحسين مفهوم الذات تنمية الوعي بالذاتي والنجاح في شتى مجالات الحياة* ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب، القاهرة .
- غولي ، حسن والعبيدي، مظهر (٢٠١٣): *فعالية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الذاتي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية* ، المديرية العامة للتربية، محافظة بغداد، العدد ٢٢.
- .Bowker, J., & Rubin, K. (2009). *Self-consciousness, friendship quality, and internalizing problems during early adolescence*. British Journal of Developmental Psychology.
- .Condon, R. (2011). *The relationship between self-awareness and leadership :extending measurement and conceptualization*. Unpublished M. A dissertation, University of Canterbury, UK.
- .Fung, C. (2011). *Exploring individual self- awareness as it relates to self a acceptance and the quality of interpersonal relations*. Unpublished Ph. D dissertation, Pepperdine University, USA.
- .Goleman, D. (2000). *Emotional intelligence*, New York, Bantam Books

- .Goukens, C., Dewitt, S., and Warlop, L. (2009). *Me, myself, and my choices: the influence of private self-awareness on choice*. *Journal of Marketing Research*,
- .Kelly, W. E. (2005). *Some cognitive characteristics of night-sky watchers: Correlations between social problem-solving, Need for cognition and noctcaelador*. Education.
- .Rankin, J. L., Lane, D. J., Gibbons, F. X., & Garrard, M. (2004). *Adolescent self-consciousness: Longitudinal age changes and gender differences in two cohorts*. *Journal of Research on Adolescence*.